

محاضرة مفاتيح العلم الجزء الأول / الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه. الحمد لله اي حمدا كثيرا طيبا مطيبا مباركا

فيه. اللهم لك الحمد انت اهل ان تحمد ولك الشكر انت اهل - [00:00:00](#)

ان تعبد. اللهم لك الحمد لا نحصي ثناء عليك. انت كما اثبتت على نفسك. الحمد لله رب العالمين ثم الصلاة والسلام الايمان الاكملان.

على نبينا محمد وعلى اله وازواجه وذريته اجمعين - [00:00:20](#)

صلى عليك الله يا خير الوري تعداد حبات الرمال واكثر صلى عليك اللهم غيث فوق السهول والجبال وبالقرى. الجذع حن اليك يا

خير الوري. كيف النفوس اليك لا تشتاق صلى عليك الله ما لاحت لنا شمس وما اهتزت هنا اوراق. اللهم صلي وسلم اللهم صلي وسلم

وزد - [00:00:40](#)

وبارك وانعم على نبينا محمد. وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين الائمة المهديين. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن سائر الصحب

اجمعين. وعن التابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وعنا - [00:01:10](#)

معهم بجودك وكرمك يا اكرم الاكرمين. ايها الاحبة يسرنا في هذه الليلة ان نستضيف فضيلة الشيخ مشهور حسن آل سلمان حفظه الله

ورعاه. وسدد خطاه ووفقه ربي لما يحبه ويرضى - [00:01:30](#)

ليحدثنا عن موضوع معنون بمفاتيح العلم. نترك الميدان لفارسه. والمجالس صاحبه والحديث لاهله فليتفضل الشيخ مشكورا مأجورا

غير مأمور. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات - [00:01:50](#)

في اعمارنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده

ورسوله. اما بعد - [00:02:20](#)

فهذا موضوع مهم. يصعب للمتكلم فيه ان يلم فهو نافظ وله فروع كثيرة ولهذه الفروع اصول عديدة. وينبغي لطالب العلم ان ينتبه

اليها وعدم الانتباه لبعضها مقتل في الطلب ولا سيما ان الطلب فريضة عينية على كل مسلم - [00:02:40](#)

لما ثبت في الحديث الحسن الذي له طرق عديدة افردا السيوطي في جزء مطبوع وهو قوله صلى الله عليه وسلم طلب العلم

فريضة على كل مسلم. ومسلم يدخل فيه الذكر والانثى. القارئ وغير القارئ. العربي والعجمي - [00:03:30](#)

الوضع والرفيع والغني الفقير. وهذا المقدار يتفاوت بتفاوت الناس. فالواجب على كل مكلف ان يتعلم من دين الله ما يصلح به باطنه

ونجمل به ظاهره وان يقوم بالواجبات التي تعينت عليه - [00:04:00](#)

فصاحب المال يجب عليه ان يعلم احكام الزكاة ويجب عليه ان يعلم احكام البيع والشراء اذا كان يمارس ذلك والمرأة يجب عليها ان

تعلم احكام الحيض والنفاس وان تعلم احكام الزينة وعليه فقس. علماؤنا كبراء - [00:04:30](#)

وعلماؤنا اولياء امورنا. فالتاس ثلاثة كما قال ابو بكر الوراق فيما اخرج ابو معين في الكلية العلماء والامراء والعامة قال اذا خشنا

العلماء فسد الدين. واذا فسد الامراء فسدت المعيشة. واذا - [00:05:00](#)

الفقراء فسدت الاخلاق. ان الاكابر يحمون على الورق. وعلى الاكابر تحكم سماء ومن فاته العلم وقت شبابه فكثير عليه اربعا لوفاته.

فطلب العلم يحتاج من الانسان ان يعطيه كله. فان فعلت فان العلم - [00:05:30](#)

الحقيقة منه والعلم مدلل. فان هجرته يوما هجر كاسبوعا. وان هجرته اسبوعا اجر ك شهر وان هجرته شهرا هجر ك سنة وعليه فقرر.

فالعلم يحتاج الى ان اولى المهمات. ولتقبل عليه بلك. وان يكون الاول - 00:06:00

اهتمامك ورغباتك وواجباتك. العلم فريضة. وهي فريضة غائبة الذي ترتب عليها كل ضرر وشر وسوء. على مستوى الافراد والمجتمعات والدول فكل خير لم يكن العلم اساسه فان مآله الى زوال. ومضاعة - 00:06:30

دولة عثمانية الا بسبب الجهل. وعدد العلم وعدم معرفة الثابت والمتغير من مسائل العلم فقد ذكر الساعات في الفتح الرباني شرح

مسند الامام احمد الحنبلي الشيباني والكشميري في فيض الباري خط صحيح البخاري - 00:07:00

والمطيع في التكملة الثانية للمجموع حرف المذهب ذكروا ان مفتي الدولة العثمانية في الحرب مع الروس عند الثورة الشيوعية كان يفتي بحرمة استخدام الباغوث والاسلحة ووجوب كل اقتصاد على السيف فضاة البلاد بفتوى المهدي. فالعلم ما لم تكن له -

00:07:20

اسس ومفاتيح صحيحة فانه يضر والعلم ما لم يكن صاحبه ذا فيها هضم لصاحبها يهضم نفسه ويتقي ربه ويعلم ليعمل فحين اذ ربما

العلم يضر. ولذا العلم اول من تسعر النار كما ثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة - 00:07:50

بالذي يعلم يعمل ويعلم ولا يعمل او الذي يعلم ولكنه ليس بمخلص في علمه. قال الشاعر وعالم بعلمه لم يعمل معذب قبل عباد الوثن.

وعالم بعلمه لم يعمل معذب قبل عباد الوتر - 00:08:20

العلماء هم الانبياء. كما هو معلوم. والانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكنه مورث العلم. بعض الناس نال من هذا النصيب الاوسط.

النصيب الاوفر والحظ الاكمل فانتفع الناس بتقريره ولفظه وانتفع الناس بخلقه وسمته. فالناس كما يحتاجون - 00:08:40

هنا الى عنف الى علم العلماء فانهم يحتاجون ايضا الى خلق العلماء. والى سمت العلماء فالعلماء هم الكبار. ولما يتناول الصغار على

العلماء الكبار. ولما تترك المسائل الكبار للصغار ولا تناط بالكبار فتقع حينئذ الافات. تقع وتسيل الدماء وتتفرق الكلمة - 00:09:10

تبعثر الجهود ولا تظهر البركة ولا يظهر الخير والى الله المشتقى. وهذا هو الحال الا عند من رحم الله عز وجل العلماء احب الى الله

تعالى من يقول الامام ابن القيم رحمه الله في موقع كتاب الفروسية الفروسية فروسيتان - 00:09:40

فروسية علم وبيان. وفروسية سيس وسينان. فمن لم يكن من اهل هاتين الفروسييتين فهو تل على نوع بني الانسان. قال ولا يعدل دم

الشهداء الا بدار العلماء. وان الذي يدرأ - 00:10:10

في دخول الاعداء كثير. وان الذي يثمن شبه الملحين والمعطلين واهل البدع قليل وما يكتب عمل العباد والمجاهدين في سبيل الله

الا في صحابة العلماء. ولذا طالب العلم بعد في مقدمات ينبغي ان يبحث له عن عالم يربيه. ويعلمه ولا ينفرك عنه حتى يأخذ علمه

حتى يأخذ سنته - 00:10:30

فقد ذكروا في ترجمة عبدالله ابن شيخ الامام البخاري ومسلم وتلميذ الامام مالك. ذكره في ترجمته انه اخذ علم مال وانه بقي ملازما

له حتى اخذ سمته وهديه. فالعلم والسبت - 00:11:00

باساليب صحيحة متصلة من لدن الشيخ عن شيخه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والعالم وطالب العلم ما لم يكن عدلا ففينا

ايه؟ لا ينصر الدين والعدالة مبناه على ضبط وهو قائم على علم وعلى صدق وخلق وديانة - 00:11:20

قائمة على تقوى الله عز وجل. فالعلم في حقيقة امره انما هو الخشية. كما قال عبدالله بن مسعود وغيره من العلماء. ولذا بعض الناس

اذا كانت نفسه دنية واذا كان لا يزكي نفسه ولا يتقي ربه لعله يؤمن - 00:11:50

العلم يضر نفسه ويضر غيره. ارايت قول الله عز وجل من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا؟ فانها مست نفسي نفسا طاهرة طيبة نفس

بطلح الانصار ونفسا ونفسا خبيثة دنيئة وهي نفس اليهود. فاليهود لما سمعوا الاية قالوا ان الله فقير. ونحن ونحن اغبياء -

00:12:10

وابو طلحة لما سمع هذه الاية خرج من بيتها وهو احب ما له اليه وجعله لله ورسوله فالايات هي هي اذا طالب العلم يحتاج الى من

يربيه وطالب العلم يحتاج الى الاستاذ - 00:12:40

والسبيل الاول الانور هو امن السبيل واقرب سبيل الى الله عز وجل. وانما كان طرق طلب العلم انما هو على الركب بين يدي العلماء. والخذ منهم مباشرة والطالب العلم المحروم الذي يعكف على الكتاب ويزهد في العلماء ولبنى العلماء وهذا سبيل - [00:13:00](#) لم نعرفه عن السابقين. فمفتاح الطلب في البدايات انما يكون كحال الولد الذي يحتاج الى والد الضعيف الذي يحتاج الى قوي وكحال المسترشد الذي يحتاج الى مرشد. فطالب العلم لابد له - [00:13:30](#)

من استاذ ولابد له من مربى يرعاه ويكبر علمه. ويحسن خلقه ويزداد قربا من ربه بازدياد علمه. اذا قال بعض السلف من ازداد علما ولم يزد قربا من الله عز وجل فليتهم علمه. قال الله تعالى الاعرابي اشد كفرا ونفاقا. واجده ان لا - [00:13:50](#) تعلم قيود ما انزل الله. قال الامام ابو حجاج في البحر المحيط في تفسير هذه الاية في سورة التوبة. من الاعرابي؟ الذي قال الله تعالى فيه الاعراب اشد كفرا ونفاقا. واجدر الا يعلم واجدر الا يعلم حدود ما انزل الله. قال الاعرابي - [00:14:20](#) هو الذي لم يسسه سائس. ولم يجثوا على الركب بين يدي العلماء. الذي يفعل ما يئن له وما يخطر في باله يصلح ديننا ولو كان يعني هو ليس اهلا وانما - [00:14:40](#)

والعجب والكبر والتعاليم والدعاء ولا يسأل عن الكبار ويقرر ما عنا له فهذه ما بعدها طامة. بعد هذا البيان نحتاج الى ان نستدرك فاقول النبي قال عندي فريضة وطلب العلم فريضة مبتدأ مضاف طلب وفريضة خبر. نعم سكت النبي عن الوزير - [00:15:00](#) ولكن هذه الوسيلة ظهرت وبانت في قافلة طويلة بانواع عديدة من العلوم من لم يقدر ان يكون له شريف لسبب او لآخر فيكفيه ان يكون طالب علم. ومن طلب العلم - [00:15:30](#)

اي وسيلة من هذه الوسائل ولو عبر هذه الكاميرات وعبر وسائل الاتصال الحديثة او عبروا يعني الهادف وما يقوم مقامه فهذا ادى النجاة. انت مقدار النجاة. اما ان يكون الانسان امام دين - [00:15:50](#) وان يكون الطالب علم ويصبح مفيدا للمسلمين فلا بد ان يسلك سبيل السابقين. ولابد ان يشتغل بالكليات قبل الانشغال بالمساجد. علماؤنا قديما وحديثا. علمونا ان المشاكل تحول الى مساجد. ويذكر حكم الله تعالى في هذه المسائل. وكل - [00:16:10](#) يلجأون الى حب الله ممثلين صاغرين. يقفون عندما طور الله تعالى وقرر رسوله. وقرر الكبار العلماء في الرد الى الله ورسوله. واما الجهال واصحاب الاهواء فيجعلون المسائل مشاكل يفرقون الامة على هذه المشاكل. قال الله تعالى وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم - [00:16:40](#)

ولولا كلمة سبقت من ربك الى اجل مسمى لقضي بينهم. وان الذين اورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك منه مريب. الاجيال التي تأتي بعد تشك الكليات. التي عند الكوراء بسبب البغي وبسبب الاسترسال في حظ النفس والى الله المشتكى ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:17:10](#)

يجب وجوبا كفائيا على الامة المحمدية ان يكون فيها علماء. فعلماء الاصول بالمنطوب وبالفحوى ودلالة اللازم. والله يقول فاسألوا اهل ذكري ان كنتم لا تعلمون. بالبينات والزبر والاية دلت على اولا يجب على من يجهل ان يسأل من يعلم. ثانيا يجب في - [00:17:40](#) ففي هذه الامة ان تكون هنالك جهة مسؤولة. فان يسأل الجاهل العالم هذا امر واجب فيما يلزم الجاهل في تقربه من ربه. واما ان تكون في الامة جهة مسؤولة فهذا واجب - [00:18:10](#)

على هذه الامة. ثم الواجب في السؤال ان يكون بالبينات والزبر. فنحن نحب علمائنا ولكننا لا نقدر ولا نرى فيهم العصمة ولا نرى العصمة الا لانباء الله. ومن الخطأ الشنيع الفضيل - [00:18:30](#) ان يقول العبد العصمة لله. فالعصمة لا تكون الا في حق من يجود في حقه الخطأ. والقول بان العصمة لله يتضمن جواز المنسب الخطأ لله. وحاشى لله ان تكون العصمة له. وانما العصمة من - [00:18:50](#)

ولا عاصم من الله الا من رحم. فمن رحم هو الذي يعصمه. والنبي يقول كل في هذا الخطاء وخير الخطائين التوابون. وهذا يشمل فمن دونه. فعلمائنا منزلهم منزلتهم والواجب علينا ان نتبعهم. وان نلوذ بهم ولا سيما في وقت الفتن والفرقة. فقد اسند ابو نعيم -

[00:19:10](#)

في الحلية عن الحسن البصري قال الفتنة اذا اقبلت عرفها العالم فاذا ادبرت وولت عرفها كل جان فيجب على العوام المسلمين اذا ارادوا النجاة من الفتنة ان يسألوا عن موقف العلماء منها وان يتبعوا العلماء - [00:19:40](#)

العالم من تبع بدليله ولبيانه ومن حق الطالب انسان ان يطلب الدليل لان الله اه امر وليد فائدة ثلاثة من الاية. فاسألوا اهل الذكر كنتم لا تعلمون. بالبينات والزبر. سلوهم - [00:20:00](#)

والبراد فالعالم تبع لبيان ولذا من مفاتيح الطلاق ان تنوع مشايخك والا تقتصر على عالم واحد. حتى لا تطر الشلدية والحزبية. وان يبقى حول كل عالم الطلبة فهؤلاء لهذا وهؤلاء لهذا وهؤلاء لهذا. فيظهر فينا التحزب والتعصب سنموت ولا نحيا - [00:20:20](#)

بان ننصر شيخنا والا ننصر ديننا. ولذا اسند الامام الدارمي في عن الانقلاب. عبدالله بن زيد الجرمي وهو تابعي جليل. قال اذا اردت ان ان تعرف خطأ شيخك فجالس غيره. ومعنى هذا ينبغي لطالب العلم ان - [00:20:50](#)

يكون له اكثر من شيخ. غربة اهل السنة وتدقيق مشايخنا الكبار. ممن ادركنا من العلماء الذين كادت ان الكلمة على فضله وعلمهم. ومع انتشار اهل البدع نكاد ان نقول اه - [00:21:20](#)

مستعيرين عبارة كان الخير كثيرا في الزمن وكان الشر قليلا فكان يقول اذا اردت ان تعرف خطأ شيخك فجالس غيره. حق لنا ان نقول اذا اردنا ان نعرف صواب شيوينا فنجالس غيرهم - [00:21:40](#)

ونسأل الله عز وجل اننا نحتاج ان نجالس غيرهم ومشايخنا ولله الحمد والمنة على معتقد سليم وعلى اه الكتاب والسنة وعلى الادلة ولكن الناظور في سورة الكبرى كان ائمة الحديث - [00:22:00](#)

الاربعة الائمة الفقهاء المتبوعين وغيرهم من الكبار الكبار تعددهم عددا كبيرا من الشيوخ بل ربما تعد الامام احمد تعده اربعة وعشرين ساعة وهكذا الشيوخ كالطعام وهذا شيخ زاهي وهذا حافظ وهذا عنده من وهذا عنده من التحريض في - [00:22:20](#)

ومخابه سيتأثر الطالب بتأثر المشايخ. فمن مفاتيح الطلب ان تأخذ كل علم على صاحبه ان تأخذ كل علم على صاحبه. مفاتيح الطلب مفاتيح العلوم المهمة. موضوع التخصص. هل الطالب العلمي تخصصا طالب العلم يبدأ بالكلية. ويتجول - [00:22:50](#)

في سير انواع العلوم في جنات معوشات وغير معروفة. فيأخذ كليات التوحيد كليات اللغة كليات الحديث المصطلح وهكذا وهو يتجول في هذه الكليات يناديه صوت من اعمال جنتك هنا حط رحلك هنا. فلو نترك الامر لسجايانا لوجدنا من الطلبة المتقدمين في - [00:23:20](#)

ما يكون شعارهم التكامل بالتآكل. ولذا المهمة ان يكون هنالك تكامل بين طلبة العلم وتكامل في التخصصات. اما ان يبدأ الانسان متخصصا وندرس ان يدرس فروع المسائل بغياب كليات العلوم الاخرى فهذا - [00:23:50](#)

في حق طالب العلم وهذا العلم لابد ان تظهر له ثمرة. فطالب العلم ينبغي ان يدرس الكليات وان استطاع وكان متقدما في الطلب ولا سيما اذا بدأ طالب علم منذ نعومة اظفاره - [00:24:20](#)

يحفظ ثم يلفظ. فالعلوم متون ومطلومات تحصد وحواشي وشروع بتفهم. وطالب العلم ان حفظ ثم دخل عليه فنكح الفهم الحفظة. فيترب على هذا النكاح عجائب في خلوته وفي المنام. في كل وقت اذا دخل السهم على - [00:24:40](#)

فينشغل في كل خير حتى تتقوى ملكته. وحتى تبدأ تظهر له فراشه ويظهر له من خلال هذه الملكة ثمرة. وهنا نصيحة لابد لطالب العلم ان ينتبه لها طالب العلم درس مسألة فخرج بنتيجة لم يكن عليها احد السابقين - [00:25:20](#)

فالواجب عليه ان يتكفل. وان يباحث العلماء مستشكلا لا مقررا ونتوجه الى الله عز وجل بان يرفع عنه الجهل. وان يظهر له حقه. كان شيخ الاسلام اه اذا استعصت عليه مسألة جلس ليستغفر فاطال الاستغفار وكان يبتهل الى الله ويدعو - [00:25:50](#)

يا معلم ابراهيم علمني. يا مفهم سليمان فهمني. بل كان كما روى غير واحد عن كان يبرر رأس وجهه بالارض. ويقول يا رب علمني. يا رب وهذا التبريق فيه وكان الشيخ ابن عثيمين رحمه الله يقول هذا غير مشروع بعده شيخ الاسلام. مع انه من شيخ الاسلام. فنحن نحب - [00:26:20](#)

علمائنا ولكن نحتج لهم ولا نحتج بهم. فاقوال العلماء اقوال العلماء وهي ليست بدليل. وفي النوازل عنديات الادلة فحين ايه؟ ينبغي

ان نرد الامر واليههم ولا ينازعهم الا من كان على فهم وعلم واحاطة كاحاطة - 00:26:50

المصيبة في العلم المنتسبون اليه. شيخ الاسلام يقول انما افسد الدين الفقهاء وانما افسد اللغة انصاف النوحات. وانما افسد الابدان انصاف الاطباء ولذا يا طالب العلم احرص كل الحرص ان تعرف مقدارك - 00:27:20

ولا تتكلم في مسألة ليس لك فيها امام. فكان الامام احمد يلقي اصحابه وتلاميذه اياك والمسألة التي ليس لك فيها ايمان. والتفرد علامة خطأ عندي تصرف عالي كبير عن سائر علماء الامة بقول علامة التفوق ولا يلزم ان تكون خطأ - 00:27:50

لكن التفرد علامة من علامات الخطر وليس هو خطأ محض. الواجب على العبد ان يقف عند قول الله قال رسوله صلى الله عليه وسلم فاذا خرج شيخا وهذا الشيب ما قال به احد من السابقين - 00:28:20

لا يطرق لا يعرف عنه وبياهي سبق المباحثة صدق الله في المباحثة لابد ان نعلمهم ولا بد ان كشف له الحق. العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة ليس بالتمويه ما العلم؟ نصبك من خلاف سفاهة بين الرسول - 00:28:40

رأي فقيه. الدليل النص الشرعي النقد دليل قائم برأسه. ولكن انا طالب ان يكون قد اخذ من كل فن اصوله. فيأخذ من علم الحديث اصول اثبات فلا يجري الكذب والموضوع والباطل والمطروح والمنكر والذي لا اصل له - 00:29:10

على لسان الاستدلال. ويأخذ من علم الاصول طرق الاستنباط فلا تخرجوا مسألة لا وجه ولا ارتباط بين الحكم وبين النصر يعني لو كان طائل ما هو الدليل على ان من نام انتقض وضوءه فقال - 00:29:40

قال الله تعالى قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. الله احد الاية الصحيحة لكن ايش فبعض الناس يشغل ويقرر ويطيّر قريش وبتزب قبل ان يتحسرن. ويتعب - 00:30:10

فتسمع والدنيا قرية اليوم ها هنا وهناك من المسائل الشاذة التي ان تعلق القائل بدليل ونص فانه ما احسن اخداه وتوجيه الحكم على النقد والامثلة في هذا كثيرة والى الله المشتبه. الشيخ الذي تكلمنا عن انه لابد للعبد - 00:30:40

لطالب العلم ان يمثل امره قلنا لا بد ان تهدده ويستفيد في سيره ربه وفي علمه من تعدد المشايخ وهذا مذهب والمنهج الذي صار عليه علماؤنا السابقون خلافا لمن قال المريد بين الشيخين - 00:31:20

بين الزوجين لان نظرنا لعلماؤنا اننا كلهم واننا نريد ان نتعلم دين الله تعالى ولسنا عديدا من جهة كما يفعل اصحاب الطرق يؤجر عقله وفهمه ولا يطالب شيخه بالدليل ويستسلم له - 00:31:50

وكانوا يقولون سلم نفسك لشيخك كما يسلم الميت نفسه لمغسله على حمالة الموتى. فهذه تترتب عنها او تترتب عليها كثير من الشرور والى الله المشتركة. اذا لابد له من الشيخ بل ينوع المشايخ نستفيد منه - 00:32:20

يجمع بين الفهم والحفظ. تتعلم كليات المسائل. قبل فروعها يحرص كل الحرص على ان يتعلم اليمن. سفيان كان يقول من تعلم ليناود ومن تعلم ليعمل كسره العلم ولذا الذي يتعلم ليعمل - 00:32:50

العلم وسبت العلا طالب العلم يحتاج ان يطلب العلم على وجه الانتطاف يعني طلبة العلم مدة خمس او ست سنوات متواصلات خير من ان تطلب العلم عشرين سنة متقطعة. ذكروا في النووي - 00:33:20

رحمه الله قال طلب العلم ست سنوات. ست سنوات انقطع العلم. فاصبح اماما فكان يدرس في اليوم في اليوم الواحد ندرس اطعشر درس اطعشر فن من فنون العيد ولكنه طلب العلم متواصلا. فالعلم يحتاج الى تواصل. وعدم الانقطاع عنه - 00:33:50

واهم اسباب الانقطاع ايميل الدنيا. والتبقر في الشهوات والتوسل في المباحات. وال غفلة والمعصية العجب وعدم الاخلاص وعدم الاستعانة بالله عز وجل في الطريق. اذا طالب العلم اذا ما استفاد من وقته وما اشغل - 00:34:20

ليه ونهاره بالعلم فاني له ان يهز اقرانه وانى له ان يتميز عن غيره طالب العلم يحتاج كل دقيقة ويحتاج بان يستفيد من الوقت على وجه فيه تتابع وتكايب ولا ينقطع عن هدم لان العلم عزيز كما قلت لكم. هجرته قليلا هجره كثيرا. العلماء علموه - 00:34:50

ينشرون اوقاتهم بل يشعرون بل اضعاف من يكرمهم حتى في العلم واذا اردت ان اسعد امثلة امثلة كثيرة. انظر مثلا في تفسير البحر المحيط. في اوائل سورة عند قول الله تعالى كما اخرجكم من بيتك بالحق. ابو حيان يقول هذه الكاف ايش هذه الكاف؟ كما -

00:35:30

فذكر فيها اربعين قولاً. وما اقنعه قول. وقال هذه الاقوال ثم قال يا ليت شيخي فلان حي. لو كان حياً لباحثته ولعلني ثم يقول ثم قلت رأيت شيخي في المنام. فسألته عن هذه الكافة - 00:36:00

وقال لي اشغل نفسه اشغل منامه مسألة الله اكرمه فعلمه في سمعت شيخنا الالباني يقول كنت انفخ مخطوطة ذم الملاهي فاعدني كلمتان. ومكثت فترة احاول ان اقرأ الكلمتين قال فمت والمخطوط بجاري قال - 00:36:30

رأيت في البناء ان هاتين الكلمتين فردا فردا. فقال فاستيقظت فكتبت فردا فردا. ثم نمت قد في الصباح رجعت لانفخ المخطوب فتأملت الكلمتين فاذا الكلمتان فردا فردا فاذا الكلمتان ترد الكرب. الله عز وجل قطعها اذا طالب العلم اذا كان صادقا واذا كان حريقا -

00:37:10

فان الله لن يضيعه. الله عز وجل يقول شيخنا الالباني يخرج حديث اعينته امرأة اسمها حسان. فتعب ويبحث عنها. فاخيرا وجدها عند ابن حبان الثقات لما وجد هابيين له امرأة فوضعت فقال يا حسانة قال ماذا انجبت؟ قالوا - 00:37:40

هي حسانة هي هذه التي ابحت عنها. فجاءت حسانة بالحق والحقيقة وحساسة في الطلب والعلم طلب شيخنا من بعض التلاميذ ان يبحثوا عن ما ولده. بعد تعب ما ولدوا. قال ابحثوا عن فلان - 00:38:10

وحصل التفرق عن الشيخ بدر هشام. ثم يسر الله لبعضهم ان يراه في اليوم الثاني. فقال لي الشيخ يا شيخ وجدت الذي كنت تبحث عنه فابتسم الشيخ وقال لا نامت اعين الجهلاء - 00:38:30

لا نامت اعين الجبناء. ما نمت حتى حتى عرفته. لم انم حتى يعرفني. حتى عرفت؟ هذا فطالب العلم يحتاج ان يستثمر وقته. وطالب العلم يمتاز عن غيره يعطي ولذا قال لرأيت طالب العلم شحيحا في كتبه شحيحا في وقته سريعا في اكله سريعا في مشيه -

00:38:50

فاعلم انه واما اذا كان طلب العلم كثار الناس ولا يحرص على اغتنامها فلا يمكن لطالب العلم ان يتقدم. رأس مال طالب العلم الوقت. طالب العلم تذكرون قصة ابن عقيل صاحب كتاب الفنون التي ذكرها ابن رجب في ديل طبقات الحنابلة وذكر - 00:39:20

ظلمنا ترجم لعلماء الحنابلة كان يصنف حتى يتعب فيستلقي على ظهره فيجمع ثم يتمالك فيقوم فيقتل حتى يأتي وقت الطعام فكان تزوجه تذيب له الطعام في الحديث اللبن في شرب فيقال له بماذا لا تأكل؟ فيقول له وقت عندي للمضي. ما عندي وقت اكل طعام -

00:39:50

تا وقت عندي للمضي لم نأكل طعام مدا. تناول الطعام هكذا. ابن الجوزي يقول رحمه الله تعالى يقود فقط وقتي. ولدت وقتي والله الحمد في طاعة وعبادة. والقرآن واما نقوم الليل واما نعلم الناس وكانوا يسمى - 00:40:20

بعض الدنيا رحمه الله تعالى قال وكان لي بعض الاقارب يأتوني بين الحين والحين فيذهب جزء من وقته اليه قد فنظرت في وقتي فوجدت ان جزءا من وقتي يذهب في قطع الكاذب قطع الورق وبر الاقلام - 00:40:40

فادخرت بري الاقلام وقطع الكاغد الى مجيئهم. فلما كان يأتيني هؤلاء البطولون اقاربي البطالين فكنت اقطع يعني حتى يستثمر الوقت رحمه الله. او كل الي شيء رحمه الله آآ ان نراجع بعض كتبه في اواخر الحياة. فكنت انتهي فرصة - 00:41:00

باللقاء به بعد ان اذكر الاشكالات التي تخص ما وكلت به. ثم ابقى مترددا في بعض الاسئلة اسأل ولا اسأل فاتجراً واسأل بعد ان اظهرت اني فرغت. فالشيخ من يعرفه - 00:41:30

المباراة ويسقطها. على وجنتين. فلما اسأل فكان الشيخ ينظر الي من فوق نظارة وينظر الى اوراقه من تحت النظارة. كانه لسان حاله يقول اخذت ما سألت يسر الله امرك كان الشيخ له باب بين المكتبة وبين صالة المعيشة. فكان يفتح من الشمال الى اليمين فطلب -

00:41:50

فامر ان يطلبه من اليمين الى الشمال. فمن باب مكانه هو هو. ولكن فتحه بدل من ان يكون هكذا اصبح هكذا فيقول الحداد يا شيخ ما هو؟ ليش غيرنا الفتحة هذي باليمين والشمال والشمال اليمين؟ قال عدت الخطى وجدت لما طلبنا - 00:42:20

وجدنا بالقلب بوفر خطوطي. وانا كل يوم اكثر من مرة ادخل واخرج. فبوفر خطوتين مش ساعتين ولا يومين ولا اسبوعين ولا سنتين بعض الناس بعده وهو يفكر طالب علم تمضي عليه عشر سنين. فطالب العلم من مفاتيح طلبة انه حريص على وقته -

00:42:40

لقد الحسن البصري يقول لقد ادركت اقواما هم احرصوا على اوقاتهم من حرصكم على دنائركم وضرائبكم طالب العلم اشهد من كل شيء. وكان يقول ابن ادم انما ايام فاذا مضى يوم مات بعضه. انت ايام مثل خزانة تبقى ترفع حتى تنتهي - 00:43:10
ايام طالب العلم حريص على وقته حرصا شديدا. وقد طالب العلم والكتب. طالب العلم والكتب. طالب العلم ينبغي ان تكون له مكتبة. ولكن ينبغي ان تنمو المكتبة بنبوه وكما اسلفت ان طالب العلم ما ينبغي ان يبدأ متخصصا فهذا ينعكس على مكتبته - 00:43:40
فتكون فيها جميع انواع العلوم بالكلية. يعني فيها مراجع معتبرة في الفقه في الحديث في التفسير في اللغة من الوفود الموصلة وهكذا. طالب العلم في البدايات ولا سيما ان كان من اهل المال واهل الدنيا واهل الثراء - 00:44:10
ان يتعب نفسه بمكتبة واسعة. وانما تكون له مكتبة وكل طالب العلم يتعامل مع الكتب على انحاء على عدة اشكال كتب ينظم علمه فيها. يدرسها على المشايخ ويقيد الفوائد وتكون هذه بمثابة اساسات البيت. والاحسن ان يدرس الكتب الميسر له في بلده -

00:44:30

ممن يدرسها المشايخ. احد احد الاخوان من البحرين يقول لي ايش هذا؟ الاحكام ثم يسر الله ان اراه. فعلمت ان بعض المشايخ يدرس عندهم بلوغ المرام. حضرت عند الشيخ قال رسول الله قال لا. ليش؟ قال لك انت قلت لي درس ادرس عدة الاحكام. سبحان الله.

ترتيب الكتب وترتيب المتن ليس - 00:45:10

توقيفي والعلماء كلهم لو انهم ماتوا وما الفوا لبقى الدين قائما. فانت ان خليل اخوك او طالب علم او عالم او قرأت في كتاب في من كتب في السلم الطلب وكيف تبدأ الطلب؟ الامر مش توضيقي يعني - 00:45:40
الله عالما فجاءني بذلك يعلم وانت مخطط على خلاف ما ينبغي ان تبدأ به علماء الادارة بقولوا احرق المرحلة. احرق المرحلة بمعنى تعلم عند الشيخ بين يديك. احمد الله من علماء - 00:46:00

احمدوا الله يا اهل الكويت ان العلماء من كل الدنيا يتوبوا. فلا تزالوا في العلم ولا تزالوا في الطلب. واستفيدوا من هؤلاء استفيدوا منهم وقيدوا علمه. طالب العلم لابد ان يقيد - 00:46:20

علم كتاب ومدرس وطالب وتقليد. اما ان يكون طالب علم مستمع نضيع وقت وجالس هذا مش طالب علم. طالب علم الذي يقيد الفوائد يقيد العلوم. ويكتب الدرس اللي فيه عشرة مع بكتاب بتقية افضل من ترسخ فيه الوف مؤلفة من غير تقييم - 00:46:40
فالعالم من مفاتيح العلم تقييد القراءة على المخالف. وتقرأ الكليات. فالمكتبة اولا فيها كتب لا يمكن ان تستغني عنها كوجبات الطعام الدائمة. ترتب علمك على هذه الكتب. انا مثلا تفسير ابن كثير قرأته قيده - 00:47:10

اذا قالوا سخن وجه الكتاب يضيء لك فوائده. اكتب طيب قيد على غلاف الكتاب او لخص على دفتر بالدفاتر او على البطاقات وكل يعني ادري بما يناسبه. واجعل بعض الكتب من محفوظاتك. واولى ما يحفظ طالب العلم - 00:47:30

كتاب الله واولى ما يحسب من كتاب الله آيات الاحكام. التي يكثر دورانها على اللسان ثم احاديث الاكارم فالبركة في الوحي وطالب العلم لا يقدم شيئا عن وعي. ثم بعد ذلك - 00:48:00

يحفظ المتن التي يجد جهور لها متعة وصلة عند وقلت ادخل الفهم على الحفظ. ثم بدأت السجية والملكة تثمر. فهذا الثمرة

فحصناها مع المقرب عند العلماء فوجدنا الموافقة اكثر من المخالفة بدأت ترتقي فاتقي الله في نفسك - 00:48:20

احفظ نفسك. احفظ نفسك من الغفلة. احفظ نفسك من المعصية. احفظ نفسك من انه يضيع وقتك. احفظ نفسك. بدأت ترتقي الان

بدأت المشاركة الان دخل فهم الحفظ وفق الجلوس بين يديه المشايخ صار عندك مسائل تسأل - 00:48:50

ثمرة طريحة بدأت تفرز تعجل ما تتعجل بين ايدين الشيخ يعني الشيخ حاضر اذا اراد يمتحن التلاميذ والطلبة اجد هكذا كان ابو

حنيفة اما القريحة الى افرز بين يدي غير الشيخ يصير مفتي ولسان حال بعض الطلبة - 00:49:10

منذ البدايات لسان حاله من العجب والكبر الذي فيه نسأل الله العافية. لسان حاله يقول لو ان العلماء اجتمعوا بين يدي في صعيد واسع داخل فنفخت عليهم نفخة واحدة اصبح وباء منثورا. بعض الطلبة - [00:49:40](#) ولكنه نسأل الله عز وجل العافية يرى نفسه فوق العلماء كلهم. وهذا صنف لا يفرج. انه هذا ما عنده تسليم. ما عنده - [00:50:00](#)